

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقرر محاسبة التكاليف

الدكتور

علاء حسين

الأستاذ المشارك بقسم المحاسبة

كلية إدارة الأعمال – جامعة تبوك

الفصل الأول
المدخل إلى محاسبة التكاليف
(نظري بالكامل)

أولاً: مفهوم محاسبة التكاليف:

- ▶ هي فرع من فروع المحاسبة يهتم بتجميع وتحديد وتحليل وتفسير بيانات التكاليف لكل نشاط أو إدارة أو مركز في الشركة و تصنيفها حسب مراكز التكلفة و تحليلها حسب أصناف المنتجات.
- ▶ تساعد الإدارة في عمليات التخطيط و الرقابة و اتخاذ القرارات المختلفة.



ثانياً: أهداف محاسبة التكاليف:

- (1) **تحديد تكلفة النشاط:** أى ما انفقته الشركة فى إنتاج سلعة او خدمة فى فترة زمنية معينة مما يساعد فى تحديد سعر بيع وحدة الانتاج أو النشاط و تحديد كمية الانتاج والمبيعات التى تحقق أفضل ربحية ممكنة، وكذلك ضبط التكاليف عن طريق مقارنة التكاليف الفعلية بالتكاليف المعيارية (المقدرة) واستخراج الانحرافات.
- (2) **الرقابة على التكاليف و تخفيض التكاليف:** أى الاستخدام الامثل لعناصر العملية الانتاجية (الكفاية efficiency) وعدم هدر الموارد، وتقليل الفاقد والتالف والوقت الضائع.
- (3) **تقييم الأداء:** فى ظل اللامركزية فى اتخاذ القرار، يتم تحديد مراكز مسئولية ويتم تقييم الاداء بناء على الصلاحيات الممنوحة لكل مركز.
- (4) **تسعير النشاط:** من الضرورى ان تتناسب اسعار المنتجات مع تكلفته انتاجها، ويجب أن يكون السعر منخفض بالنسبة للمنتجات الضرورية و مرتفع بالنسبة للسلع الكمالية.
- (5) **اتخاذ القرارات الادارية:** مثل القرارات المتعلقة بفتح اسواق جديدة او الغاء احد خطوط الانتاج وغيرها.
- (6) **التخطيط:** هو التنبؤ بالسياسات والخطط المستقبلية التى تنوى الادارة تنفيذها وترجمة ذلك من خلال اعداد الموزانات التخطيطية.

ثالثاً: وظائف محاسبة التكاليف:

1. **الوظيفة التسجيلية:** تسجيل العمليات الخاصة بالتكاليف فى الدفاتر والسجلات التكاليفية من واقع المستندات والوثائق فى الشركة.
2. **الوظيفة التحليلية:** تحليل بيانات التكاليف لا ستخلاص النتائج التى تفيد الإدارة فى التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وتقييم الأداء.
3. **الوظيفة الرقابية:** مقارنة التكاليف المقدره مع التكاليف الفعلية التى حدثت بالفعل وتحديد الانحرافات وسبب حدوثها وتحديد طرق معالجتها.
4. **الوظيفة التفسيرية و الاخبارية:** صياغة النتائج فى شكل قوائم وتقارير تقدم للإدارة لمساعدتها فى التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وتقييم الأداء.
5. **الوظيفة التحفيزية:** تتحقق هذه الوظيفة بعد إتمام الوظائف السابقة، وهى تمثل عامل مهم لانجاز العمل بشكل سليم يساعد على تحقيق أهداف الشركة من بقاء ونمو.

رابعاً: أوجه الاختلاف بين محاسبة التكاليف و المحاسبة المالية:

وجه المقارنة	المحاسبة المالية	محاسبة التكاليف
وحدة المحاسبة	المنشأة ككل	الادارات و المراكز
نوعية البيانات	مالية تخص الإيرادات والمصروفات	مالية تتعلق بالمصروفات المالية
الفترة المحاسبية	السنة المالية	قصيرة نسبياً أقل من سنة
الاهداف	تحديد نتيجة اعمال المنشأة ومركزها المالى و اعداد القوائم المالية	تحديد تكلفة الانتاج وتكلفة الوحدات المباعة
التنظيم القانونى	والمعايير المحاسبية والقوانين والتعليمات واللوائح الداخلية بالشركة	لا توجد معايير محاسبية ولكن تتبع القوانين والتعليمات واللوائح الداخلية
درجة التفصيل فى المعلومات	محدودة	أكثر تفصيلاً
نوعية العمليات	خارجية	داخلية
الجهة المستفيدة	جهات داخلية وخارجية	ادارة الشركة نفسها

خامساً: أوجه التشابه بين محاسبة التكاليف و المحاسبة المالية:

- ▶ يعتمد كل منهم على الآخر، فالقوائم المالية كمخرجات للمحاسبة المالية تتضمن بيانات تكاليفية إجمالية مثل تكلفة المبيعات وتكلفة المخزون، وكذلك تعتمد محاسبة التكاليف على البيانات التي توفرها المحاسبة المالية عند قياس تكلفة الانتاج مثل اهلاكات الأصول الثابتة.
- ▶ هناك بعض الدفاتر و السجلات التي تخدم كلا من المحاسبة المالية و محاسبة التكاليف مثل سجل المواد و الاجور و المصروفات.

سادساً: علاقة محاسبة التكاليف بالادارة و الاقتصاد:

- ▶ تعتبر محاسبة التكاليف مصدراً أساسياً من مصادر المعلومات لمساعدة الادارة فى القيام بوظائفها من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة واتخاذ قرارات وتقييم اداء، ومن هنا ظهرت المحاسبة الادارية و التى تعتبر امتداداً لمحاسبة التكاليف .
- ▶ يهتم كلاً من الاقتصاد ومحاسبة التكاليف بمتابعة و قياس عناصر التكاليف وما تحدثه هذه التكاليف من منافع. وعلم الاقتصاد يضع الأسس والمبادئ العامة أما محاسبة التكاليف تهتم بقياس الآثار المترتبة على تطبيق تلك الأسس والمبادئ.

سابعاً: علاقة التكاليف بالفكر الهندسى و الاساليب العلمية:

- ▶ إن اهتمام محاسبة التكاليف بالكميات المادية لعناصر التكاليف وعدم الاقتصار على القيم النقدية لها هو الذى فتح المجال نحو احتياجها لجهود المهندسين فى وضع مقاييس وتصاميم المنتجات النهائية.
- ▶ كما يوجد علاقة تبادلية بين التكاليف و الاساليب العلمية، حيث تعتمد محاسبة التكاليف على الكثير منها فى تحليل البيانات والفصل بين المتغير والثابت كأسلوب الحد الأعلى والأدنى وتحديد مزيج الانتاج الامثل كأسلوب البرمجة الخطية..... وغيرها.

ثامناً: حدود و نطاق استخدام محاسبة التكاليف:
يوجد بعض المحددات التي قد تحد من تطبيق محاسبة التكاليف
ومنها:

1. مدى اقتناع الادارة العليا وباقى المستويات الادارية باهمية محاسبة التكاليف.
2. مدى توافر نظام ادارى سليم لتحديد السلطة والمسؤولية.
3. ان يعمل الجميع كفريق واحد لتحقيق الهدف.
4. توافر كادر محاسبى عنده القدرة على التحليل.
5. تكلفة تطبيق نظام التكاليف.